

## علاقة الانتباه الانتقائي باكتساب مهارة القراءة

## لدى الطفل الأصم زارع القوقعة

د. خليدة يعلاوي

زينب قوادري

جامعة البليدة 2

**ملخص:**

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على علاقة الانتباه الانتقائي باكتساب مهارة القراءة، لدى خمسة أطفال صم زارعي القوقعة، تراوحت أعمارهم ما بين 10 و12 سنة.

من أجل تحقيق هذا الهدف، اتبعنا المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة بما أننا قمنا بمناقشة وتحليل معمق لكل حالة على حدي العلاقة بين الانتباه الانتقائي ومهارة القراءة.

وبعد تطبيق اختبار تقييم الانتباه الانتقائي (Stroop) وبندي الانتباه الانتقائي البصري (Nepsy) واختبار القراءة على مجموعة الدراسة، فإن المقارنة مع المجموعة المعيارية المتكونة من 60 طفل سوي من عمر 8 الى 12 سنة أظهرت النتائج التالية:

هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الانتباه الانتقائي واكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم زارع القوقعة، حيث كانت نتائج مجموعة الدراسة متدنية في الاختبارات الثلاث ما يشير الى تأثير اضطراب الانتباه الانتقائي على اكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم زارع القوقعة.

**الكلمات المفتاحية:** الانتباه الانتقائي، القراءة، الصمم، الزرع القوقعي

**Résumé:**

Cette présente recherche vise à déterminer la relation entre l'attention sélective et l'acquisition de la lecture chez cinq enfants sourds implantés cochléaires âgés de 10

à

12

ans.

Afin de réaliser cet objectif, nous avons suivi la méthode clinique, basée sur l'étude de cas, puisque nous avons discuté et analysé les résultats de chaque cas en ce qui concerne la relation entre l'attention sélective et l'acquisition de la lecture.

Les outils utilisés sont : le test de l'attention sélective (Stroop) et les deux items de la Nepsy.

Les résultats obtenus ont révélé l'existence d'une relation positive, entre l'attention sélective et les compétences en lecture, chez les implantés cochléaires ; les résultats du groupe de recherche étaient faibles dans les trois tests, indiquant l'impact négatif du trouble de l'attention sélective sur les compétences en lecture chez l'enfant implanté cochléaire.

**Mots clés :** attention sélective ; lecture ; surdité ; implant cochléaire

## 1- مقدمة:

تعتبر وظيفة السمع من أهم الوظائف لدى الانسان وأي تعطل في هذه الوظيفة تنجر عنه آثار وخيمة على حياة الانسان، إذ يحرم هذا الأخير من نعمة التواصل، وقد تتعطل هذه الوظيفة نتيجة إصابة على مستوى الجهاز المسؤول عنها وهو جهاز السمع الذي يتكون من الأذن.

تعد الاعاقة السمعية من بين أكثر أنواع الاعاقات التي اهتم بها الباحثون منذ عدة سنوات فأولوها بالبحوث والدراسات بجانبها النظري والتطبيقي، وذلك لما تخلفه من اثار سلبية على الفرد فتحرمه من نعمة التواصل مع الآخرين وتم الاندماج الطبيعي في المجتمع.

تتراوح درجة الاعاقة السمعية بين البسيطة والعميقة هذه الأخيرة يصعب معها مساعدة المصابين بها، اذ يستحيل الاستعانة فيها بالمعينات السمعية العادية، لذا يلجأ الاخصائيون الى ما يعرف بالزرع القوقعي، وهو تقنية حديثة تقوم على زرع قوقعة اصطناعية في أذن المريض من أجل تعويض القوقعة المتلفة، من خلال زرع قطب داخل الأذن الداخلية وبالتالي حث العصب السمعي، ويتم استقبال الصوت بواسطة مكبر للصوت يوضع خارج الأذن ثم يحول الصوت ويتم معالجته تكنولوجيا بهدف تبسيطه وتسهيل ادراكه من قبل الأذن.

بما أن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم مراحل النمو وأكثرها تعقيدا في حياة الانسان فهي مرحلة تكوينية للفرد يتم فيها نموه الجسمي والعقلي، وبما أن الحواس تلعب دور مهم في عملية التكوين المعرفي، وأن تطور المهارات التعليمية كمهارة القراءة يعتمد بدرجة كبيرة على التطور المعرفي، وتطور القدرات المعرفية منها الانتباه خاصة، فان غياب حاسة السمع يعرقل السير الطبيعي لهذا التطور وبالتالي الاكتساب السليم لمهارة القراءة.

تعتبر القراءة عملية معقدة تتطلب تدخل عدة سيوروات معرفية لتحليل ومعالجة المعلومات المقروءة من تركيز وانتباه، هذا الأخير يساهم في تفسير عملية القراءة، لأنه يسمح بانتقاء المعلومات وإبقائها في الوعي، وهو الية أساسية للنشاط العقلي للفرد. ( Seron,X1998,P88) ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتتناول موضوع علاقة الانتباه الانتقائي والانتباه الانتقائي البصري باكتساب مهارة القراءة عند الطفل الأصم زارع القوقعة.

## 2- الاشكالية:

يعتبر الزرع القوقعي أحدث ما توصل اليه الطب لمساعدة المعاق سمعيا على تجاوز اعاقته واندماجه في المجتمع.

وقد أشار عبد العزيز جاسم الجفيري (2000) الى أن عملية زراعة الحزنون قد غيرت حياة الكثير من الصم أو فاقد السمع الشديد، وقد أدت الى دعوة الكثير منهم الى عالم السمع الطبيعي أو القرب منه. (عبد العزيز جاسم الجفيري، 2002، ص75)

ومن بين الدراسات التي تطرقت الى موضوع الزرع القوقعي نشير الى دراسة جاسم عبد العزيز الجفيري (2002) والتي توصلت بها نسبة نجاح ملحوظة لعملية الزرع القوقعي الى نجاح تام، حيث تتطلب المشاركة الفعالة لمجموعة من المتخصصين ومن ضمنهم اختصاصي السمع ومعالجة النطق. وبالرغم من نجاح عملية الزرع القوقعي إلا أن الطفل الخاضع له يبقى يعاني من مشاكل معرفية تؤثر في عملية التعلم، ومن بين هذه المشاكل نجد اضطراب الانتباه الذي قد يؤثر على عملية اكتساب القراءة. هذا الأخير يعد من أكثر الاضطرابات شيوعا بين الأطفال حيث وردت وكالة التقرير للصحة العقلية الأمريكية أن نصف الأطفال المحالين للعلاج كانوا يعانون من هذا الاضطراب (السيد علي وفائقة محمد، 1999، ص36)

ومن هذا المنطلق يحاول البحث الحالي معرفة العلاقة بين الانتباه الانتقائي واكتساب مهارة القراءة لدى الأطفال الصم الخاضعين للزرع القوقعي من عمر 10 الى 12 سنة.

وبناء على ذلك فان مشكلة البحث تمحورت في التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الانتباه الانتقائي والانتباه الانتقائي البصري باكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم زارع القوقعة ذوي 10 الى 12 سنة؟

### 3- الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية بين الانتباه الانتقائي والانتباه الانتقائي البصري باكتساب مهارة القراءة عند الطفل الأصم زارع القوقعة ذوي 10 الى 12 سنة.

### 4- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة:

- العلاقة الموجودة بين الانتباه الانتقائي وعملية اكتساب مهارة القراءة عند الأطفال الصم زارع القوقعة.
- مدى تأثير اضطراب الانتباه الانتقائي والانتباه الانتقائي البصري على اكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم زارع القوقعة.

### 5- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من بين الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع الزرع القوقعي الذي يعتبر موضوع الساعة.
- نعتبر الدراسة الحالية اضافة نظرية في مجال الاعاقة السمعية والزرع القوقعي.
- تفتح الدراسة الحالية مجال اهتمام للباحثين والمختصين ألا وهو مجال القدرات المعرفية وكيف يمكنه أن يكون سببا في عرقلة سير الاكتساب الطبيعي لبعض المهارات.

### 6- تحديد المفاهيم:

#### 1.6. الطفل الأصم:

يعرف كل من أسامة مصطفى والسيد كامل الشربيني (2013) الطفل الأصم على أنه الشخص الذي فقد حاسة السمع ولا يمكنه الافادة من المعينات السمعية مما ينتج عنه عدم القدرة على تعلم الكلام واللغة.

(أسامة مصطفى والسيد كامل الشربيني، 2013، ص49)

ويعرف اجرائيا على أنه ذلك الطفل الذي فقد قدرته على السمع بشكل كلي، وهو مصنف في الدرجة العميقة من عمر 10 الى 12 سنة.

### 2.6. الزرع القوقي:

ويعرف اجرائيا على أنه تقنية تجمع بين الجراحة والتجهيز موجهة لفائدة الأطفال الصم من الدرجة العميقة الذين لا يمكنهم الاستفادة من السماعات العادية، والذين يتراوح سنهم ما بين 10 و12 سنة.

### 3.6. الانتباه الانتقائي:

يشير هذا المصطلح الى قدرة التركيز على المعلومات المناسبة، كما يعتبر المهارة على توجيه القدرات العقلية نحو رسالة معينة مع القدرة على حذف الرسائل الاخرى المتزامنة وغير الملائمة. (امثال زين الدين، 2007، 178) ويعرف اجرائيا على أنه قدرة الأصم زارع القوقعة ذوي 10 الى 12 سنة على انتقاء مثير من بين عدة مثيرات أخرى، والاستجابة له بطريقة ملائمة وذلك من خلال اختبار الانتباه الانتقائي (Stroop) وبندي الانتباه الانتقائي البصري (NEPSY).

### 4.6. القراءة:

يشير حمدي علي الفرماوي (2006) إلى أن الديسلكسيا هي اضطراب أو قصور مكتسب أو نمائي في القدرة على قراءة اللغة المكتوبة، على الرغم من توافر قدر ملائم من الذكاء والبيئة التعليمية والظروف الاجتماعية والثقافية المناسبة. (حمدي علي الفرماوي، 2006، 258)

وتعرف اجرائيا على أنها نشاط ادراكي معرفي ولغوي يقوم به الطفل الأصم زارع القوقعة ذوي 10 الى 12 سنة من أجل فك تشفير وفهم رموز مكتوبة.

### 7. منهج الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية موضوع علاقة الانتباه الانتقائي باكتساب القراءة لدى الطفل الأصم الخاضع للزرع القوقعي، وعليه من أجل تحقيق هذا الهدف اعتمد على المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة باعتباره الطريقة الأساسية للفهم الشامل للحالات الفردية والحصول على قدر كبير من البيانات وتحليلها بعمق أكبر.

### 8. مجموعة الدراسة:

لقد اقتصر البحث الحالي على 5 حالات تمثلت في أطفال صم خضعوا للزرع القوقعي تراوحت أعمارهم ما بين 10 و 12 سنة، تم اختيارهم بطريقة قصدية وفقا للشروط التالية:

- كلهم خضعوا للزرع القوقعي.
  - لا يعانون من أية اعاقات أخرى.
  - مروا بالمدرسة الابتدائية العادية أو الخاصة.
  - منتمين الى الصف الرابع فما فوق.
  - تتراوح أعمارهم ما بين 10 و 12 سنة.
  - ينحصرون كلهم في نفس الفترة الزمنية الممتدة ما بين 3 و 4 سنوات من اجراء الزرع القوقعي.
- والجدول الموالي يبين خصائص العينة:

| الحالات | السن | المستوى الدراسي | مدة الزرع القوقعي |
|---------|------|-----------------|-------------------|
| 1       | 10   | الرابعة ابتدائي | 04 سنوات          |
| 2       | 10   | الرابعة ابتدائي | 03 سنوات          |
| 3       | 11   | الخامسة ابتدائي | 04 سنوات          |
| 4       | 12   | الرابعة ابتدائي | 03 سنوات          |
| 5       | 12   | الخامسة ابتدائي | 04 سنوات          |

## جدول (1): خصائص عينة الدراسة

## 9. أدوات الدراسة:

لقد استخدم الباحث للإجابة على أسئلة الدراسة المطروحة اختبار الانتباه الانتقائي (Stroop) وبندي الانتباه الانتقائي البصري (NEPSY) واختبار القراءة ل أزدادو شفيقة.

## 1.9. - اختبار الانتباه الانتقائي:

يقيس هذا الاختبار الانتباه الانتقائي وقدرة الكف، أنشأ من طرف (Stroop) سنة 1935 ويكمن مبدأه في وضع المفحوص أمام منبهات تحمل خصائص غير ملائمة (non pregnant) والتي عليه تجاهلها، وبالتالي توظيف عملية الانتباه الانتقائي بحيث إذا وجد أي مشكل على مستوى هذه الوظيفة المعرفية يتأثر أداء المفحوص ويكون منخفض مقارنة بالنسبة للطفل السوي، يطبق على الأطفال من سن 8 الى 12 سنة.

يحتوي الاختبار على ثلاثة بطاقات ذات مقياس A4 (21سم X 30):

تتكون البطاقة الأولى من 50 كلمة على شكل صفوف في كل صف 5 كلمات باللون الأسود وهي تمثل كلمات للألوان الأساسية، الأحمر، الأزرق، الأصفر، الأخضر.

البطاقة الثانية تتكون من نفس عدد البطاقات إلا أنها مكتوبة بألوان مخالفة.

البطاقة الثالثة تحتوي مستطيلات تحمل نفس الألوان السابقة.

يطبق الاختبار في زمن ظريفي يقدر ب: 45 ثانية لكل بطاقة.

تعليمية الاختبار: "عليك أن تقرأ بصوت مرتفع من اليمين الى اليسار في أسرع وقت ممكن وعندما تصل الى الأسفل عليك إعادة قراءة الورقة الى أن أقول لك توقف".

يصحح الاختبار من خلال شطب الأخطاء والترددات على ورقة الاجابة التي تعطي الاجابات المحتملة.

- صدق وثبات الاختبار:

فيما يخص الثبات فقد تم تطبيق الاختبار على 60 طفلا سويا ما بين 8 و12 سنة وحساب معامل ألفا كرونباخ والذي قدر ب: 0.65، واعتماد الطريقة النصفية من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان والذي قدر ب: 0.67 وحساب معامل قوتمان والذي قدر ب: 0.66. مما يعني ثبات الاختبار.

أما فيما يخص الصدق فقد تم الاعتماد على الصدق التمييزي باعتماد معامل ألفا كرونباخ عند مستوى دلالة 0.05 وبلغت درجة الثقة 95%.

## 2.9. اختبار النمو النفسي العصبي (Nepsy):

بني الاختبار من طرف (Kirk et all, 1998) بالسويد، ثم كيف بالولايات المتحدة الأمريكية وبعدها في فرنسا من طرف (Plaza, 2003) موجه لأطفال ذوو 4 الى 12 سنة. وهو يحمل مجموعة من البنود وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على بندي الانتباه الانتقائي البصري الذي يستعمل لتقييم السرعة والدقة في الانتباه الانتقائي من خلال مثيرات بصرية موجودة في إطار مكاني.

يطبق الاختبار في ظرف زمني يقدر ب: 180 ثانية للبند الواحد و360 ثانية للبندين معا (بند القطط والوجوه) وتمنح 40 درجة لكلا البندين.

تعليمة الاختبار:

بالنسبة لبند القطط: "انظر الى القطعة الموجودة أعلى الورقة وفي أسفل الورقة هناك قطط اخرى لنرى ما إذا كنت تستطيع ايجادها".

بند الوجوه: "أنظر الى الوجهين هنا وأسفل هناك حاول ايجاد كل الوجوه المشابهة للوجه الموجود في أعلى الصفحة".

يتم تصحيح الاختبار بحساب الوقت الكلي ومجموع النقاط المحددة.

- صدق وثبات الاختبار:

فيما يخص الثبات فقد طبق الاختبار كذلك على 60 طفلا ثم حساب معامل ألفا كرونباخ والذي قدر ب: 0.52 في الجزء الأول و0.52 في الجزء الثاني واعتماد طريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معامل الارتباط

سبيرمان والذي قدر ب: 0.63 وحساب معامل الارتباط قوتمان والذي قدر ب: 0.60. مما يدل على ثبات الاختبار.

فيما يخص الصدق فقد تم اعتماد الصدق التمييزي باعتماد معامل ألفا كرونباخ عند مستوى دلالة 0.05 وبلغت درجة الثقة 95%. وهذا يدل على صدق الاختبار.

### 3.9. اختبار القراءة:

بني من طرف الباحثة شفيقة أزداو سنة 2012 معتمدا على نفس المهام الموصوفة في اختبار (Depleche et all, 2001) وطبقته في المدارس الابتدائية الجزائرية.

يتكون الاختبار من أربعة مراحل: - قراءة شبه الكلمات وهي تحتوي على 6 قوائم كل واحدة منها تحتوي على 6 بنود، وبالتالي 36 بند: 18 منها شبه كلمة قصيرة تتكون من مقطعين أو ثلاثة و 18 شبه كلمة طويلة تتكون من أربعة أو خمسة مقاطع.

يمنح الطفل نقطة لكل قراءة صحيحة.

- قراءة الكلمات: وتحتوي على أربعة قوائم تحتوي على 6 بنود، حيث تتكون القائمة الأولى من 6 كلمات قصيرة مألوفة، البطاقة الثانية تتكون من 6 كلمات طويلة مألوفة، البطاقة الثالثة تتكون من 6 كلمات قصيرة نادرة، القائمة الرابعة تتكون من 6 كلمات طويلة نادرة.

تمنح نقطة لكل كلمة مقروءة بشكل صحيح.

- قراءة النص: وهو نص "الثعلب الذكي" مترجم عن حكايات (Esopo) جاء في سلسلة كتب بدون ملف تحت عنوان "حكايات أبطالها حيوانات".

يحسب عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح.

- فهم النص: يطرح سؤالين مفتوحين على الطفل لاختبار فهمه للنص المقروء، الأول من موضوع النص والثاني عن ماذا حدث.

تعطى 03 نقاط للسؤال الأول و 13 نقطة على السؤال الثاني.

**- صدق وثبات الاختبار:**

بالنسبة للصدق فقد تم اعتماد صدق المحكمين بعرضه على أساتذة في علم النفس من جامعة الجزائر 2 ومعلمات بالمدارس الابتدائية بالجزائر الوسطى.

أما الثبات فقد تم حسابه باعتماد معامل الارتباط برسون بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لكل بند وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين 0.87 و 0.92 وهي علاقة قوية جدا دالة احصائيا عند 0.01.

**10- طريقة اجراء الدراسة:**

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبارات في الدراسة الاستطلاعية التي تمت على مجموعة من الأطفال قوامها 60 طفل ممتدرس يتراوح سنه ما بين 8 و 12 سنة لا يعانون من أية مشاكل حسية أو عصبية معرفية.

تم الاتصال بأفراد مجموعة البحث المتكونة من 5 أطفال صم خاضعين للزرع القوقعي سنهم ما بين 10 و 12 سنة، بحيث كانت المقابلة العيادية الخطوة الأولى لتليها فيما بعد عملية تطبيق الاختبارات المستعملة في هذا البحث بداية باختبار الانتباه الانتقائي (Stroop) وبندي الانتباه الانتقائي البصري (Nepsy)، وأخيرا اختبار القراءة (الثعلب الذكي). مع الإشارة الى أنه قد تم تتبع نفس الخطوات ومع كل طفل من أطفال المجموعة.

**النتائج العامة للدراسة: 11-**

أجري هذا البحث بهدف إيجاد العلاقة بين الانتباه الانتقائي واكتساب مهارة القراءة لدى الطفل الأصم الخاضع للزرع القوقعي وذلك من خلال اختبار الانتباه الانتقائي وبندي الانتباه الانتقائي البصري وكذا اختبار القراءة.

وبعد تطبيق الاختبارات الثلاث على الحالات الخمس كل على حدي تم التوصل الى النتائج التالية:

| الحالات        | اختبار الانتباه الانتقائي | بندي الانتباه الانتقائي البصري | اختبار القراءة |
|----------------|---------------------------|--------------------------------|----------------|
| الحالة الأولى  | 51 نقطة                   | 276 نقطة                       | 41 نقطة        |
| الحالة الثانية | 68 نقطة                   | 384 نقطة                       | 23 نقطة        |

|                |         |          |         |
|----------------|---------|----------|---------|
| الحالة الثالثة | 62 نقطة | 372 نقطة | 31 نقطة |
| الحالة الرابعة | 59 نقطة | 384 نقطة | 36 نقطة |
| الحالة الخامسة | 59 نقطة | 380 نقطة | 34 نقطة |

### جدول (2): نتائج الحالات في الاختبارات الثلاث

من خلال النتائج التي تظهر على الجدول أعلاه تبين أنه رغم خضوع الحالات للزرع القوقعي إلا أنها لا تزال تعاني من الاضطرابات المعرفية والتي من بينها اضطراب الانتباه الانتقائي فحسب نموذج ( Norman et shallis) الذي يفسر بدقة أكبر المراحل لتسيير المعلومات الصادرة عن الاداري المركزي، فان نقص الانتباه عند هؤلاء يظهر في الجوانب الانتباهية التي تخص الانتباه الانتقائي فنتائج الحالات كانت ضعيفة جدا بالمقارنة مع نتائج الحالات السوية في الدراسة الاستطلاعية حيث تحصلت الحالة الأولى على 51 نقطة في اختبار (stroop)، وتحصلت الحالة الثانية على 68 نقطة، الحالة الثالثة على 62 نقطة، في حين تحصلت الحالة الرابعة والخامسة على 59 نقطة وهي كلها نتائج ضعيفة بالمقارنة مع نتائج الحالات السوية.

ومن أهم الملاحظات التي سجلت أثناء تطبيق هذا الاختبار على الحالات أن استعمال لغة الإشارة واللغة المنطوقة في نفس الوقت عمل على تضييع الوقت في إعطاء الاجابة وبالتالي تدني النتائج، حيث سجلنا ترددات وأخطاء كثيرة.

أما فيما يخص بندي الانتباه الانتقائي البصري الذي يخص تصوير الصورة فان النتائج مقبولة رغم أنها منخفضة بالمقارنة مع نتائج الأطفال الأسوياء، حيث تحصلت الحالة الأولى على 276 نقطة، أما الحالة الثانية والرابعة فقد تحصلت على 384، الحالة الثالثة تحصلت على 372 نقطة وأخيرا تحصلت الحالة الرابعة على 380 نقطة.

ويشير نموذج الترابط أن هناك ترابط بين سلسلة من الوحدات التي ترمز الى المعلومة في المستويات الاملائية والفنولوجية والدلالية، ويظهر هذا في اختبار القراءة في بند قراءة شبه الكلمة خاصة.

كما أن الحالات وجدت صعوبة في الفهم فالحالة الأولى تحصلت على 41 نقطة في اختبار القراءة من بينها نقطة واحدة من أصل 16 نقطة في الفهم، وهذا ما أكد عدم فهم الحالة للنص. أما الحالة الثانية والرابعة فلم تتحصلا على أية نقطة في فهم النص، وكان مجموع نقاط الحالة الثالثة 23 نقطة. أما الحالة الخامسة فتحصلت على نقطة واحدة في الفهم و34 نقطة في القراءة.

وهكذا يتبين أن الحالات تعاني من اضطراب الانتباه الانتقائي وكذا صعوبات كبيرة على مستوى القراءة، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الانتباه الانتقائي ومهارة القراءة لدى الأطفال الصم الخاضعين للزرع القوقعي، حيث أنه كلما ازدادت حدة اضطراب الانتباه الانتقائي زادت حدة صعوبة القراءة، وبالتالي تحققت فرضية الدراسة.

#### خاتمة:

اهتمت العديد من الدراسات بالجوانب المعرفية وعلاقتها بعملية التعلم، والتي كانت من بينها تلك التي تناولت تأثير الاضطرابات المعرفية على اكتساب مهارات التعلم كالحساب، الكتابة والقراءة بصفة خاصة، وحاولنا من خلال الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الانتباه الانتقائي واكتساب مهارة القراءة لدى فئة الأطفال الصم زارعي القوقعة، توصلنا من خلالها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، بحيث أثر اضطراب الانتباه الانتقائي سلبا على اكتساب مهارة القراءة، تجلّى ذلك من خلال الأخطاء المرتكبة من طرف الأطفال في اختبار القراءة.

تفتح الدراسة الحالة افاق مستقبلية نحو دراسات أكثر عمقا، تتناول عينات أكبر، الى جانب الاهتمام بالجوانب المعرفية وعدم التوقف في حدود تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل زارع القوقعة.

## المراجع:

- ابراهيم عبد الله الزريقات (2003)، الاعاقة السمعية، دار وائل، عمان، الأردن.
- ابتسام حامد السطحية والفخراي خالد ابراهيم (2001) ، اضطرابات الانتباه عند الأطفال - التشخيص والعلاج - دار الحضارة، طنطا، مصر.
- أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربيني (2013): الاعاقة السمعية، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن.
- امتثال زين الدين (2007) علم النفس المعرفي-وصف الهندسة المعرفية والوظائف المعرفية، ط 1، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان.
- أميرة عبد الواحد (2006)، الانتباه، دار العلم، بغداد، العراق.
- جمال الخطيب (2002)، مقدمة في الاعاقة السمعية، ط1، دار الفكر، الأردن.
- حلمي المليجي (2004)، علم النفس المعرفي، ط1، بيروت، لبنان.
- حمدي علي الفرماوي (2006): نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، ط1، مكتبة الانجلو مصرية، مصر.
- روجي عبدات (2008)، مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الاعاقة السمعية، مركز الاسكندرية، مصر.
- فاروق الروسان (2000)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط2، دار الصفاء، مصر.
- محمد منير مرسي (1984)، الضعف في القراءة-تشخيصه، وعلاجه-، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- Andrew.W(1989), Lecture, écriture et dyslexie, Ed Delachaux et Nestlé.
- Camus.J.F(1992), Cognitive de l'attention, Harment harmand, Paris.
- Coulet.J et all(2002), Neuropsychologie de l'attention, Paris.
- Habib.M et Rey.V(2000), Dyslexie, dépistage et remédiation, Ed université de Provence, France.
- Van hout et Estienne.F(1998), Les dyslexies, Ed Masson, Paris.

